

رسالة

دواوين السموت في الاسطرباب

لأبي نصر منصور بن علي بن عراق مولى أمير المؤمنين
المتوفى في عشرة الثلاثاء و ربماه من الهجرة

إلى أبي الريحان محمد بن أحمد البيروني رحمة الله
في مجازات دواوين السموت في الاسطرباب

الطبعة الأولى

طبعة دائرة المعارف العثمانية

جیدر آباد لدنکن

حرسها الله تعالى عن البلاء والفتنة

سنة ١٣٦٦
١٩٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَكَرْتُ أَعْزَكَ اللَّهَ أَنْ طَرَقَ مِنْ الْحَسَابِ فِي مَعْرِفَةِ بَحْزَدِ وَثُرِّ
السَّمَوَاتِ فِي الْأَسْطَرِ لَابِعَ الْأَفْقَ وَعَلَى مَدِ الْجَهَنَّمِ وَطَرَقَ اصْنَاعَيْهِ
لَا سُخْرَاجَ ذَلِكَ وَقَمَتِ الْيَكْ بِعْرَدَةَ عَنْ بَرْهَانِ تَسْكُنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ
وَإِنْ وَانْ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ مَنْسُوبًا إِلَى أَفَاضَلِ مِنْ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ ثَانِ
الْأَمَانِ مِنْ غُلْطَ نَافِلِ أَوْ سَهْوَهُ وَمَا لَا يَكَادُ يُسْلِمُ مِنْهُ النَّسْخَ لَا يَمْحُصُ
لَكَ الْأَبْتَحَصِيلَ الْبَرَاهِينَ وَالْوَقْوفُ عَلَى عَلَلِ تِلْكَ التَّقْوَانِينَ ٠

وَسَأَلَتِي أَيْنَ لَكَ مَا يَتَضَرِّعُ لِي وَنَهْ فَاجْبَتِكَ إِلَى مُتَمَسِّكِ
وَهَذَا حِينَ ابْتَدَىءَ فِيهِ فَاحْكَمَيْتِهِ عَلَى نَحْوِهِ ادِيَتِهِ شَهْدًا ذَكَرَ
بَرْهَانَهُ بِعَقْبِ مَا ذَكَرَهُ مِنْهُ طَرِيقًا طَرِيقًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٠

حَكَايَةُ الظَّرِيقَيْنَ

الذِّينَ اسْنَدُوهَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدِ حَمَدِ بْنِ الْحَسْرِ الْجَنْدِيِّ فِي اسْتَخْرَجِ
بَحْزَدِ دَوَائِرِ السَّمَوَاتِ بِالصَّنَاعَةِ ٠

اَمَا الْأَوَّلُ فَلَكُنْ دَائِرَةً - اَبْ جَدَ - ، دَارُ الْحَلْلِ فِي صَفِيْحَةٍ

دواير السموت

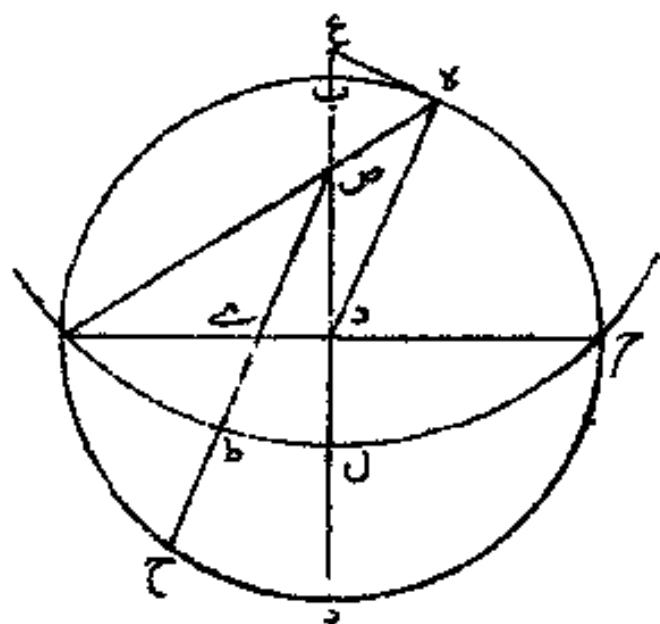
الاسطرباب ومركزها - ز - نقطه - ا - المشرق ونقطة - ب
 الجنوب وقوس - الـ ج - من الأفق .
 ونفرض قوس - ب ه - مساويا للعرض الذي عملت له
 لصفيحة ونصل - ا ص ه - فتكون نقطة - ص - سمت الرأس
 ونأخذ قوس - ا ح - عقدار بعد الدائرة التي نريد ان نعملها في
 الاسطرباب من دواير الارتفاعات التي تحدد ابعاد السموت عن
 خط الاعتدال ونجيز على نقطة - ه - خط - ه ع - مما سال الدائرة
 ا ب ج د - ونصل - ع ب ح - ونخرج - ط ئي - موازيا بالخط
 ب ز د - ف تكون نقطة - ط ... محازيا لتلك الدائرة من الأفق .
 فإذا أردنا دائرة تجوز على نقطة - ط - وكل واحدة من
 نقطى سمت الرأس والرجل هي الدائرة المقصودة .

واما الطريقة الثانية فقد حكى عن أبي محمود انه عمل على
 ما وصفته مدة اى ان ظهر له ان فصل - ص ط ح - مر على نقطة
 ط ... فاغده ذلك عن اخراج خطوط - ه ع - ع م ه نى ط .

دوائر السوت

٥

ش - ١



برهان العمل الأول فنقول اما اولا فقل أن خط - ا ص - الذي يمر على سمت الرأس وخط - ا ج - يحيطان بالزاوية التي توتر عام عرض البلد على محيط الدورة فان - ا ص - اذا اخرج فصل من الدائرة في جهة - ب - قوسا مساويا لعرض البلد - فهـ ب مساو لعرض البلد ولأن - عـ هـ ناقص الدائرة على نقطة - ب - فانه يكون عمودا على - هـ زـ ذـ وصل وذلك يكون زاوية - هـ عـ زـ بقدر عام عرض البلد ف تكون نسبة - عـ زـ الى نصف قطر الدائرة اعني - هـ زـ كنسبة الجيب كلـه الى جيب عام عرض البلد فلترسم الآن دائرة - ا بـ جـ فلك نصف النهار و - ا جـ - نصف معدل

دواوِر السوت

النهار و - ده - قطعة من الأفق يقدر بعد السوت عن خط نصف النهار و - بـ هـ سـ - ربع الدائرة الموازية لمعدل النهار التي تمر على نقطة - هـ

ونفرض مركز الكرة نقطة - ز - والقطب نقطة - بـ
ونصل - بـ ز - وننفذه الى سطح - بـ هـ سـ - ولنلقه على
حـ - ونصل - حـ سـ - ونخرج - هـ كـ - موازيها لقطر - اـ جـ
نجعل نسبة - زـعـ اـمـ - زـبـ - لنسبة الجيب كله الى جيب - اـ دـ
عني دـامـ العرض ونجعل - اـ طـ - مساوياً - لـ دـ هـ - ونصل - عـ طـ
ونقيم عمود - زـىـ - على سطح ذلك نصف النهار فهو يلقي
عـ طـ - ولنفعه على - يـ - ونصل - كـ يـ - يـ بـ - فاقول ان خط
كـ بـ - خط و حد مستقيم .

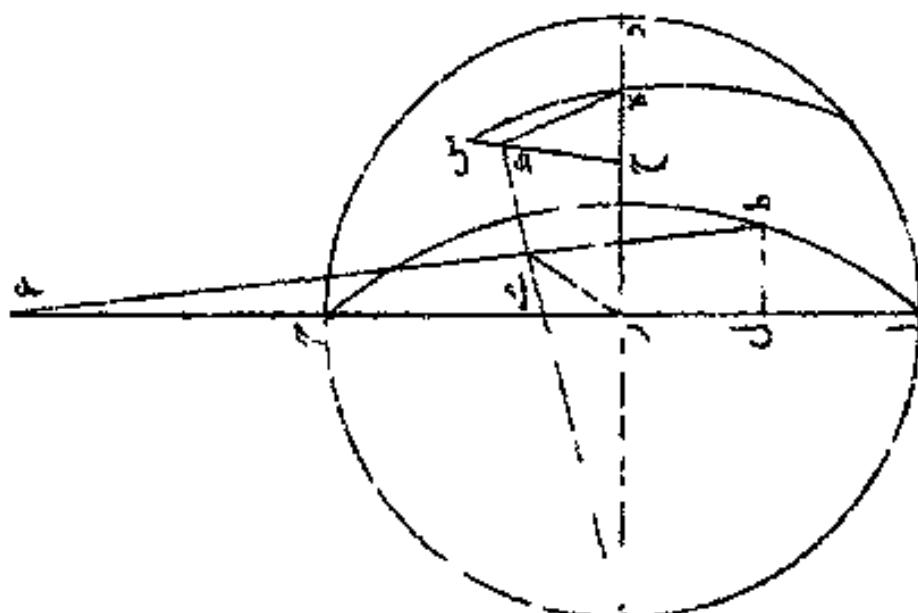
برهانه : نخرج عمود - طـلـ - على قطر - اـ جـ - فيكون
مساوية الجيب - دـ هـ - و - كـ حـ - جـيب - هـ ثـ - المساوى
لـجـيب - دـ هـ - لأنـ كـلتـ دـرـقـ - دـ هـ - هـ نـ - فـاعـنـانـ على - اـ بـ جـ
فـطـلـ - كـ حـ - مـسـاـوـيـنـ وـ زـحـ - جـيبـ - اـنـ - لأنـ بـعـدـ
ما بـعـنـ المـركـزـينـ منـ الدـائـرـتـينـ المـتوـازـيـنـ وـنـسـبـةـ - اـزـ - الىـ جـيبـ
زـلـ - عـنـ جـيبـ دـامـ - دـ هـ - كـنـسـبـةـ جـيبـ - اـ دـ - الىـ جـيبـ كـلهـ
فـسـبـةـ - زـحـ - لـىـ - زـلـ - كـنـسـبـةـ - بـ زـ - الىـ - دـعـ - فـاـذـاـ
بـدـانـاـ فـنـ نـسـبـةـ زـحـ - الىـ زـبـ - كـنـسـبـةـ - لـ زـ - الىـ - زـعـ - وـاـذـاـ
رـكـبـناـ

دوائر السموت

٧

رَكِبَنَا فَان نَسْبَةٌ - حَبٌ - إِلَى - بَزٌ - كَنْسِيَّةٌ - بَعْدٌ - إِلَى (١)
 وَنَسْبَةٌ - لَعْدٌ - إِلَى - عَزٌ - كَنْسِيَّةٌ - طَلٌ - إِلَى - زَيٌ - فَنَسِيَّةٌ
 جَبٌ - إِلَى - بَزٌ - كَنْسِيَّةٌ - كَحٌ - الْمَادِيُّ - لَطَلٌ - إِلَى
 زَيٌ - نَفْطٌ - كَهْيَبٌ - خَطٌ وَاحِدٌ مُسْتَقِيمٌ وَمَعْلُومٌ أَنْ تَقْطُلَ
 إِلَيْهِ - فِي سَطْحِ الْأَسْطَرِ لَابٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا اخْرَجْتَ مِنْ نَشْبِرِهَا فِيهِ
 خَطٌ مُوازٌ لِخَطِ نَصْفِ النَّهَارِ قَطَعَ الْأَفْقَنِ عَلَى مَحَازِ دُوَرَةِ السَّمَاءِ
 وَوُجُودُهُ كَمَا ذُكِرَ فِي الْعَمَلِ الْأُولِيِّ لِأَنَّ عَزٌ - هَنَاكَ قَوْمٌ مَقَامُهُ
 هَاهُنَا وَ- حَبٌ - مَقَامُ نَصْفِ الْقَطْرِ وَ- اطٌ - الَّذِي مِنْ مَعْدِلِ
 النَّهَارِ هَاهُنَا مَقَامٌ مَا يَأْخُذُهُ مِنْ دُوَرَةِ الْأَجْلِ هَنَاكَ وَ- زَيٌ - الَّذِي
 هُوَ مِنْ خَطِ الْأَعْدَالِ فِي سَطْحِ الْأَسْطَرِ لَابٌ مَقَامٌ مَا يَفْصِلُهُ ذَلِكُ
 الْخَطُ هَنَاكَ مِنْ خَطٍ لَاعْتَدَلَ وَذَلِكُ مَا أَرْدَنَا إِلَيْهِ بَيَانَهُ .

ش - ٢



برهاننا

(١) هـ حرم في الأصل

برهاننا للعمل الثاني فلتفرض للعمل الثاني الذي ذكر ابو محمود انه عُر عليه بعد استمراره مدة على العمل الاول الذي اثنا البرهان عليه دائرة - ب دل ص - افلاك نصف النهار والقطب ب - و - لـ ز - انقوس المفروضة من الافق ونقطة - ص - سمت لرأس و - دح - من معدل النهار قوسا مساوية - لـ ز - ونرسم قوسى - ب ح ص ز - وننفذها حتى يلتقيا على نقطة - س - ونخرج من مركز وهو - ه - ه - س - الفصل المشترك ونصل - ب ح بخط مستقيم ونخرج به حتى يلتقي فضل - ه - س - على نقطة - ك - ونصل - ك - ز - ز - ص - فاقول انه خط واحد مستقيم .

برهانه ان زاوية - ز ب ح - مساوية لزاوية - ل ص ز لأن - ب - قطب - دح - و - ص - قطب - ا - و - دح - تساوى ل ز - فزاوية - س ب ص - تبقى مساوية لزاوية - س ص ب - فقوسا ب س - س ص - متساويان ولكن قوسى - ب ح - ص ز متساويان فتبقى قوس - ح س - مساوية لقوس - ز س - فان نحن اخرجنا من نقطى - ح - س - الى الفصل المشترك عمودين لقياه على نقطة واحدة فلنخرج بهما ولنكونا - ح ط - ز ط - ونصل - ه - ب ه - ص - ونخرج ايضا من نقطى - ح - ز - وخطى - ح ع - زع موازيين للخطى - ب ه - ه - ص - فليلتقيا الفصل المشترك على نقطة واحدة .

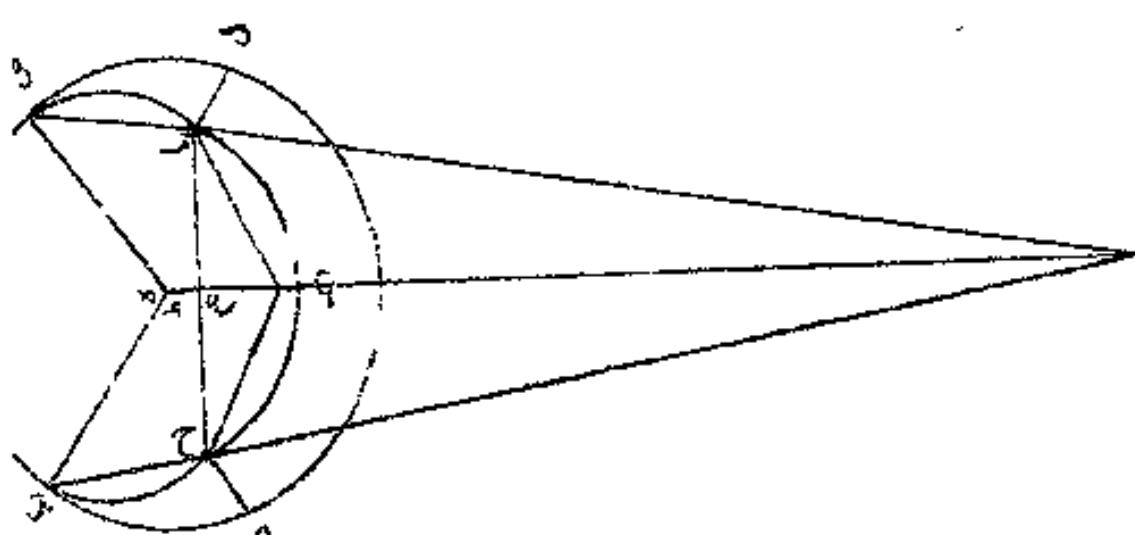
دوائر المسوّت

٩

ولأن رأيني - ط - متساوياً، يان وخطا - طح - طز - متساويان
والزوايا بالآخر متساوية كل واحدة لغيرها نسبة - بـهـ - الى
حـعـ - كـنـسـبـةـ - هـكـ - الـىـ - لـكـعـ - وـكـذـلـكـ نـسـبـةـ - هـصـ
الـىـ - زـعـ - فـيـخـطـيـ - صـزـ - لـكـ - خطـ واحدـ مستـقـيمـ وـجـمـعـ
الـنـقـطـ الـكـائـنـ عـلـىـ - بـلـكـ - فـهـىـ فـيـ سـطـحـ الـأـسـطـرـلـابـ تـقـطـةـ
وـاحـدـةـ فـقـطـةـ - حـ - الـتـىـ بـعـدـهـاـ مـنـ تـقـطـةـ - دـ - مـساـوـهـ لـلـزـ
هـىـ تـقـطـةـ (١)ـ - فـصـ لـكـ - اـذـنـ مـنـ اـجـلـ اـنـهـ مـسـتـقـيمـ كـذـلـكـ فـيـ
سـطـحـ الـأـسـطـرـلـابـ يـجـوزـ عـلـىـ تـقـطـةـ - زـ - الـمـطـلـوـبـ فـيـهـ وـذـلـكـ مـاـ اـرـدـنـاـ

شـ - ٣

إضاـحـهـ



(١) هنا خصم في الأصل

حكاية الطريق الذي نسبته إلى أبي سهل وبلحن (١) بن رستم الكوهى .

وحكى عن أبي سهل الكوهى عملاً في مثل ذلك ذكرت أنه أودعه كتابة في صنعة الأسطر لاب وهو هذا .

لسكن دائرة - اب ج د - مدار المثل في الصفيحة على
مركور - هـ - ولايق - اس ج - وكل واحد من قوسى - از
ج ح - عرض البلد و - ح ط - بقدر بعد الدائرة المطلوبة عن
ذلك نصف نهار ونخرج عمود - طل - على - زح - ونصل
الكـ - ونخرج - لم - موازيًا قطر - اج - فتكون نقطة - م
محاز تلك ندوة من الأفق .

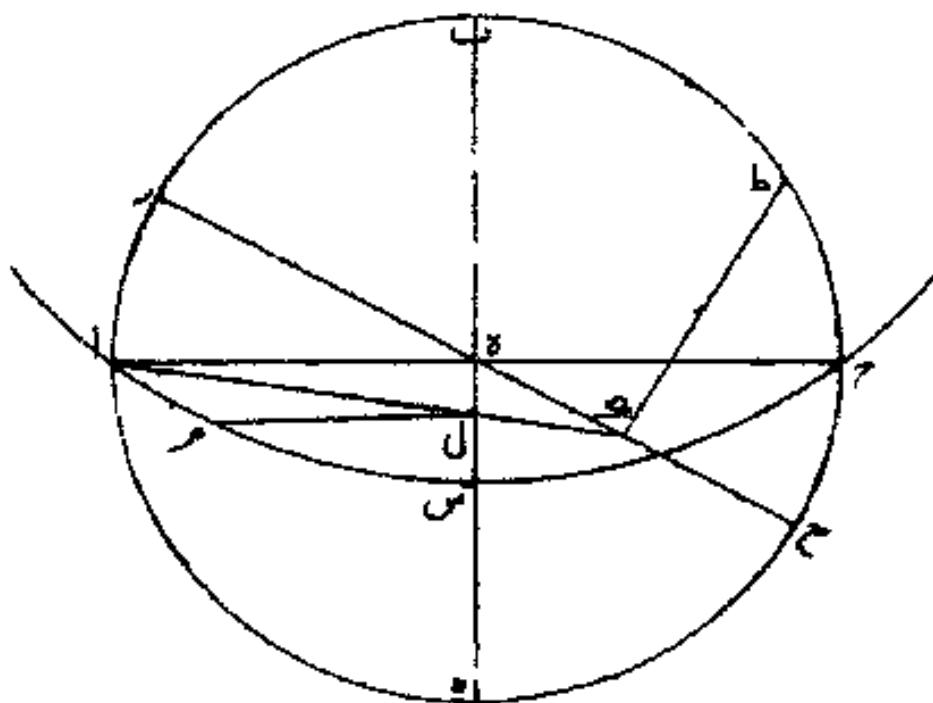
برهان لهذا العمل فلنرسم دائرة - اب ج د - لذلك نصف
نهار ونربض بالضرى - هـ ج - ب هـ د - ونفرض نقطة - ا
تقصب و - هـ ح - نصف قطر الأفق ونقطة - كـ - موقع العمود من
متاهى يبعد عن ذلك نصف نهار من نقطة - ز - اعني تأخذ من
نقطة - ح - قوس - ح هـ - في أحدى الجهاتين بقدر ذلك البعد
ونخرج من نهاية القوس عموداً إلى - هـ ح - ونصل - الـ - يقطع
ب د - عى - لـ - فيكون - دـ - جيب بعد المسافة عن خط
لاعتدـ لـ وـ هـ لـ - الـ - في سطح الأسطر لاب واحد اعني في
نصحى في سـ تـ سـ كـ رـ ةـ عـ لـ تـ قـ طـ - جـ زـ انفرضه سطح - جـ سـ

دواوين لسموت

١١ *

ونخرج اليه - اك - يلقاء على - س - فدس - في ذلك السطح
جيـب بعد السمت عن خط الاعتدال .

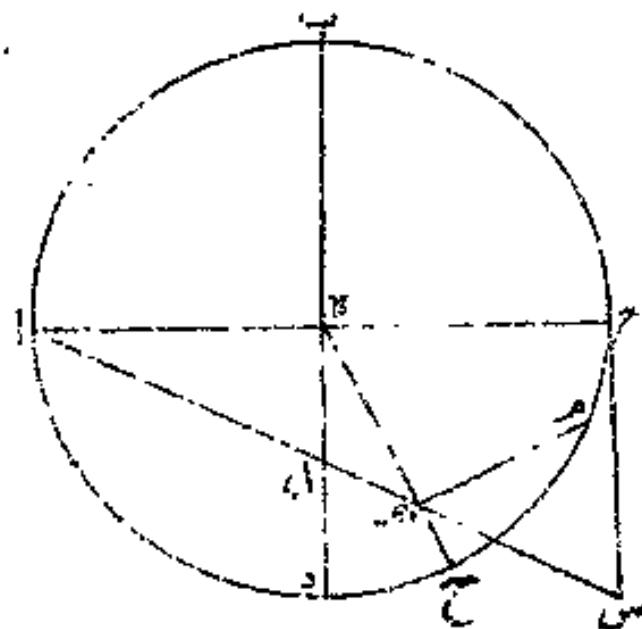
ش - ٤



فمن ان ادرنا دائرة - اب جـ دـ مدار الخـل وأخذنا دـجـ
بتقدـر عـرض الـبلـد ووصلـنا هـجـ - ثم جـعلـنا هـجـ - الجـيب لـعـكـوس
بعد السـمت عن خط نـصـف النـهـار ووصلـنا اـكـ - يـقـضـع - بـ دـ
الـذـى فـرـضـنـاهـ فـي سـطـحـ اـلـاسـطـرـلـابـ خـطـ نـصـفـ نـهـرـ رـكـانـ هـلـ
نظـيرـ (١) لـأـنـ نـصـفـ قـطـرـ مـدـرـ الخـلـ يـقـعـ مـوـقـعـ جـ - اـلـذـىـ هوـ
قطـرـ الـكـرـةـ فـيـكـونـ هـلـ - جـيبـ بـعـدـ سـمتـ عنـ خـطـ لـاعـتدـالـ
وـاـذاـ اـقـنـاعـ بـ دـ عـمـودـاـ عـلـىـ تـقـطـةـ لـ - اـتـهـىـ مـنـ
الـاقـقـ اـلـىـ عـلـازـ الدـائـرـةـ لـمـوـصـفـةـ وـذـاكـ مـاـ اـرـدـ اـنـ نـبـيـنـ .

(١) هـاـ عـرـمـ فـيـ اـلـامـنـ

ش - ٥



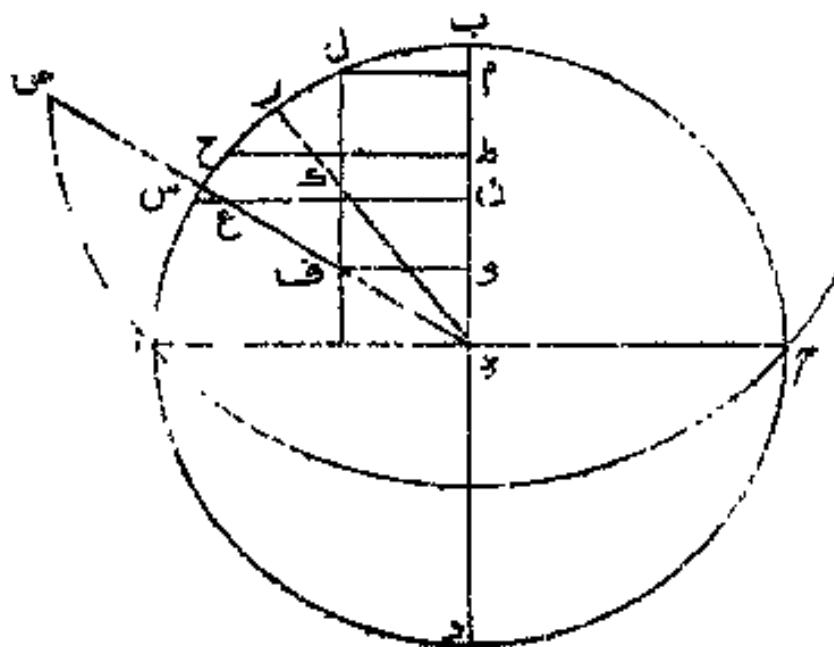
حكاية الطريقين اللذين اسندتهما الى احمد بن عبدالله المعروف
بجبيش .

واردلت بعد ذلك طريقين لجبيش الحاسب ذكرت انه جاء
بادهها في كتابه في صنعة لاصطلاح المسطوح مرسلا من غير برهان
كمعادته في اكثرو تصنيفاته وهو هذا .

لتكن دائرة - اب ج د - المدار المثل في الصفيحة والافق
ج 'ص - ونفرض - ج ز - مساويا لعرض البلد و - اح - بعد
السمت عن الاعتدال ونفصل - ه ك - مثل - ه ط - ونخرج كلا
مواريزا - له ب - ونزل عمود - ل م - على - ب ه - ونخرج
ك س - موزة - له ا - ونجعل - ه ع - مثل - ه م - ثم نخرج
ه ع - قلياق الافق على - ص - وعليه عجائز تلك الدائرة .

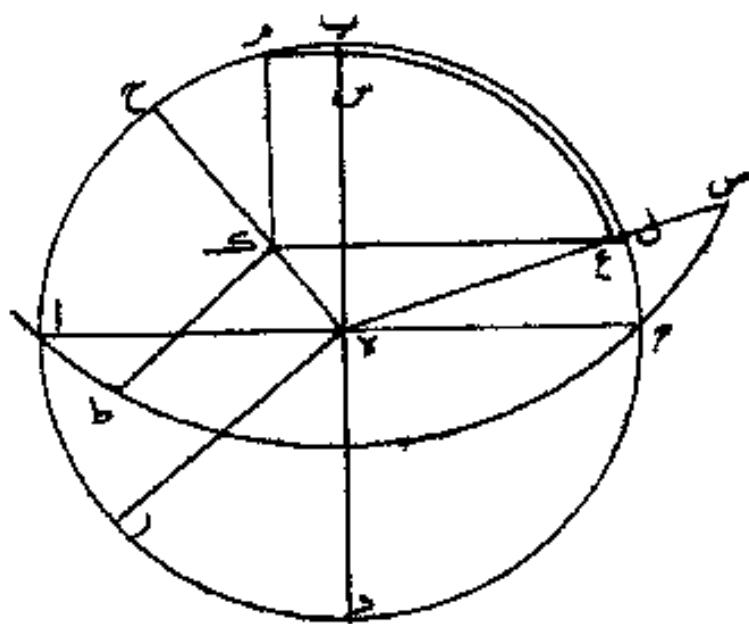
ش - ٦

ش - ٦



وأنه أتى بالآخر في كتابه صنعة الاسطرباب الشهابي والجنوي
مرسلاً كذلك عارياً عن البرهان .
وهو هذا فلتكن دائرة - أ ب ج د - مدار الحمل في الصفيحة
ونأخذ - أ ز - بقدر عرض البلد - و - ز ت - بقدر هذا المسht عن
الاعتدال ونصل - ز ه - ونخرج عليه عمود - ح ه - و - ط - ك
موازيًا - ل ز ه - و - ك ل - موازيًا - ل ه ح - و - ك م - موازيًا
له ب - و - م س - عموداً على - ب ه - وندير على مركز - ه
ويبعد - ه س - قوس - س - ونخرج - ه ع ص - فيكون - ص
مجاز تلك الدائرة على الأفق .

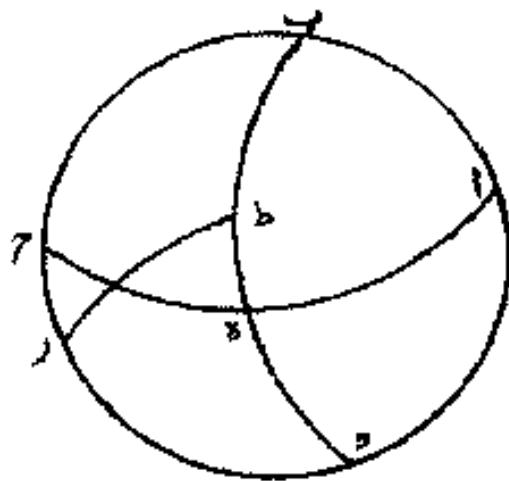
ش - ٧



برهاناً لهذين العلين المذكورين، ونقدم للبرهان عليهما هذه المقدمة، ليكن - أ ب ج د - فلت نصف النهار و - ب ه د نصف معدل النهار و - ه ج - نصف الأفق المفروض - وح لنقطة المفروضة منه ونخرج ح عليها وعلى قطب دائرة - ب ه د - ربع زرح ط - من دائرة عظيمة فلأن زاوية - ح - الماءدة يقىدار تمام ميل - ب ط - من الميل الذى اعظمه - ب ج - الذى هو تمام عرض البلد فان نسبة جيب - ه ح - الى الجيب كله كنسبة جيب ه ط - الى جيب تمام ميل - ب ط - وكذلك نسبة جيب - ز ح - الى جيب زاوية - ح - الماءدة كنسبة جيب - ز ح - الى الجيب كله على جيب زاوية - ج - وذلك ما اردنا ان نقدم به .

ش - ٨

ش - ٨



ثم نعود فنقول انه معلوم ان نقطة \circ في سطح الاسطراب يقع موقع القطب و \circ ص - موقع بعض الدواوين التي تمر على القطب فإذا كانت التي تمر على نقطة \circ ط - جذرت من الأفق على نظيره نقطة \circ ح - في الشكل المتقدم واذا كان \circ ك - المسارى له ط \circ حيث بعد الجزء المفروض من الاعتدال و \circ ز ب - عام عرض البلد كان ما يقع من خط \circ ك ع - الموازي لاج - بين نقطة \circ ك - وبين خط \circ ب - حيث ميل بعد الجزء المفروض من الاعتدال لأن ميله الاعظم يقدر عام العرض ولذلك يكون \circ م \circ حيث عام ميل الجزء المفروض واذا اخرجنا \circ ك \circ موازيا له ب \circ ول م \circ موازيا لاج \circ كان \circ ل م \circ مساويا \circ لك ن فيبي \circ م \circ حيث عام ميل بعد المفروض الذي هو في الشكل

المتقدم جيب - ذرح - ونسبة - هـ - الى - هـ - كنسبة الجيب كله الى جيب عرض البلد يقع موقع عام الميل الاعظم على هذا الوضع ونسبة - هـ - الى جيب القوس التي تحل محل مطالع قوس هـ - اعني نسبة جيب - هـ - في الشكل المتقدم الى جيب هـ - كنسبة الجيب كله الى جيب عام ميل تلك المطالع فنسبة هـ - الى جيب تلك المطالع كنسبة جيب العرض الذي يحل محل عام الميل الاعظم الى جيب عام ميل عام تلك المطالع وتلك نسبة هـ - اعني جيب عام ميل بعد الجزء من الاعتدال الى الجيب كله .
 فان نحن اخرجنا من نقطة - ب - على قطر - هـ - عمود ف - و - كان - هـ - جيب مطالع بعد الجزء من الاعتدال لأن نسبة هـ - الى - هـ - كنسبة - هـ - الى - هـ - ف - الذي هو الجيب كله فقط - هـ - ف - الذي يحد مطالع بعد الجزء من الاعتدال من الافق على الجزء المفروض .

وام الشكل الثاني فهو هذا الاول بعينه إلا انه يتبنى ان يؤخذ - اـ - مساوياً بالعرض البلد - لاز - فان العمل حيثئذ يصبح
 واضح هذا سهولة الناقلين والوراقين دون جيش وذلك
 ما اردناه في تبنيه .

حكاية حساب الجيب الممكوس لمجاز دواوين السموت في دائرة الافق في الاسطراطاب لبعض علماء هذه الصناعة ، وذكرت

انك وجدت عملا في معرفة محاذ دواوين السموت في دائرة الافق
بالطريق الحسابي ولم تتف على اسم صاحبه ومتوليه وهو هذا ٠

اذا اردنا ذلك جعلنا بعد السمت المفروض عن فلك نصف
النهار جيبا معكوسا وقسمنا مربع وتر العرض على وتر عام العرض
اى نصف دائرة وتقصنا ما خرج من رتر عام العرض الى نصف
دائرة وما باقى ٠

اما اذا كان السمت المفروض شماليانا فانه نضرب في الجيب
المعكوس وقسم المجتمع على وتر عام العرض الى نصف الدائرة
ونقص ما يخرج من الجيب المعكوس ونضرب الباقي في قطر
الافق في الاسطرلاب ثم تقسم المجتمع على ما يبقى من قطر الدائرة
اذا تقصدنا منه ما تقصدناه من الجيب المعكوس لخرج فهو الجيب
المعكوس في دائرة الافق في الاسطرلاب لمحاذ دائرة السمت ٠

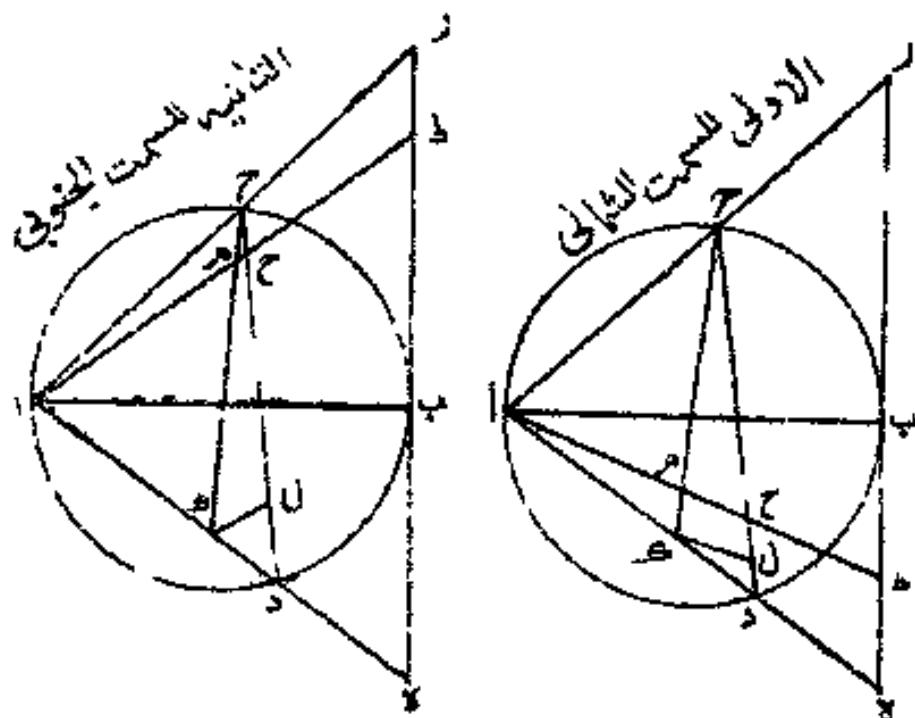
واما اذا كان السمت لمفروض جنوبي فانه نضرب قطر
الدائرة منقوصا منه الجيب المعكوس فيما يبقى من وتر عام العرض
اى نصف الدائرة وقسم المجتمع على وتر عام العرض الى نصف
الدائرة فما خرج نقصنه من القطر ونحفظه ثم نضرب الجيب
المعكوس في قطر الافق في سطح الاسطرلاب ونقسم ما حفظناه
فنخرج الجيب المعكوس لمحاذ دائرة السمت في قق الاسطرلاب
بعد مثله من اجزاء قطر الافق في دائرة الاسطرلاب ونخرج من

النقطة التي انتهينا إليها خطًا موازيًا لخط المشرق والمغرب يقطع الأفق على مجاز تلك الدائرة .

برهاننا لهذا الحساب المذكور نرسم دائرة - أ ب - لفلك نصف النهار ولتكن نقطة - أ - القطب الجنوبي - وج د - قطر الأفق وخط - د ب ز - فطراه في سطح الاسطراط ونصل - أ ج د - ونخرج منها إلى نقطتي - ه - ز - ونخرج - ج ك - عموداً على - ب - ونفرض - د ح - في المسمى الشمالي الجيب المعكس بعد المسمى عن خط نصف النهار و - ج ح - الجيب المعكس في المسمى الجنوبي بعده عن خط نصف النهار ونصل - أ ح ونخرجها إلى نقطة - ط - من قطر الأفق نتعلم على نقطة تقاطعه مع ح ك - علامة - م - ونخرج - ك ل - موازياً - لاح - فلان زاوية - ب ه - معاوية زاوية - ث ج أ - وزاوية - ج أ ك مشتركة فإن نسبة د أ - أ إلى - أ ج - كنسبة - أ ج - أ إلى - أ ك فذ - قسمنا مربع - أ ج - على - أ د - خرج - أ ك - وصار معلوماً فيبقى - ث د - معلوماً ونسبة - أ د - أ إلى - د ك - كنسبة ح د - أ إلى - د ل - وج - الجيب المعكس في الدائرة الأولى وفي المعاوية ث دم الجيب المعكس إلى القطر كله فإذا قصنا - د ل من الجيب المعكس في الدائرة الأولى ومن قاع القطر في الثانية نق - ح ز - ونسبة - ح ل - أ إلى - ل ج - كنسبة - ك م - أ إلى

مج - ولكن من أجل أن نسبة $\frac{هـ}{طـ}$ إلى $\frac{كـ}{مـ}$ - كنسبة $\frac{هـ}{اـ}$ إلى $\frac{كـ}{اـ}$ - وكذلك نسبة $\frac{هـ}{زـ}$ إلى $\frac{كـ}{جـ}$ - فـنـ نسبة $\frac{هـ}{زـ}$ إلى $\frac{كـ}{حـ}$ - كـنـسبة $\frac{هـ}{طـ}$ إلى $\frac{لـ}{مـ}$ - وفي التـبـدـيل نسبة $\frac{زـ}{هـ}$ إلى $\frac{هـ}{طـ}$ - كـنـسبة $\frac{زـ}{جـ}$ إلى $\frac{كـ}{مـ}$.

ش - ٩



وقد كان تـبـيـنـ أنـ نـسـبـةـ $\frac{جـ}{كـ}$ إلى $\frac{كـ}{مـ}$ - كـنـسبةـ $\frac{جـ}{هـ}$
 لـ إلى $\frac{لـ}{جـ}$ - فـنـسـبـةـ $\frac{هـ}{دـ}$ إلى $\frac{هـ}{طـ}$ - كـنـسبةـ $\frac{جـ}{هـ}$
 لـ إلى $\frac{لـ}{جـ}$ و $\frac{هـ}{طـ}$. في الشـكـلـ الـأـوـلـ الجـيـبـ المـعـكـوسـ في
 لـافـقـ وـفـيـ الثـانـيـ ثـمـ الجـيـبـ المـعـكـوسـ إـلـىـ قـطـرـ الـأـفـقـ وـذـلـكـ مـاـ اـرـدـنـا
 إـنـ تـبـيـنـ .

عمل الفرغانى في ذلك على ما حكىته فاما الحساب الذى زعمت
ان الفرغانى ذكره في كتابه الكامل انه اخذ بكل واحد من عام العرض
وباقى العرض من نصف الدور ما بحثاها في جدول انصاف اقطار
المدارات وجمعهما وحفظ نصف الجملة ثم ضرب جيب عام بعد الدائرة
المطلوب سنتها عن مطلع الاعتدال في جيب عام عرض البلد وقسم
المجتمع على الجيب كله وقوس ما خرج من القسمة ووضع تلك القوس
في مكابين وترك احد هما على حاله ونقص الآخر من مائة وثمانين
وأخذ بكل واحد منها ما بحثاها في جدول انصاف اقطار المدارات
ونقص من ربع مربع الجملة مربع فالحافظه .

وأخذ جذرباقي فكان مقدار بعد مركز الدائرة المطلوبة
على الخط الذى تقع عليه مراكز دواوِر السُّمُوت من مركز
الدائرة التي لا سميت لها فانه صحيح، ولم انظر في هذا الكتاب
حتى احكي لك ما اوردته من البرهان على ذلك ولكنني اورد من
ذلك ما لاحظت فيه .

برهاننا العمل لفرغانى تكون دائرة - اس ج د - لفلك نصف
النهار - و ا - القطب الشمالي - و ب - الجنوبي - و س - سميت
الأس - و ز - سميت الارجل - وزه ح - الافق - و س ه د - الدائرة
التي لا سميت لها .

و ظاهر في صناعة التسطيح ان اذا اخر جنا خطى - ن س ص

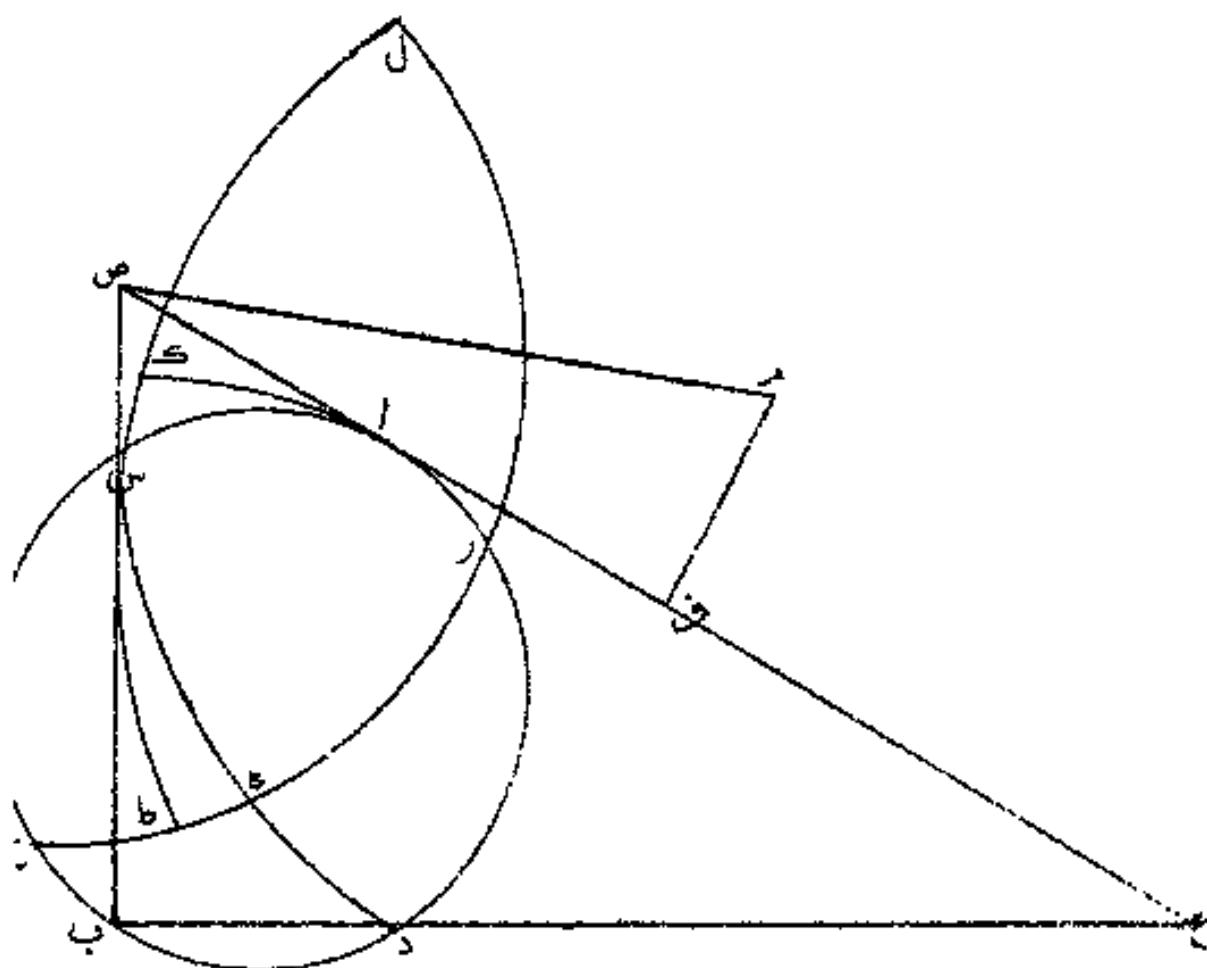
ن دع - كان - ص ع - هو قطر الدائرة التي لا سمته طاف الاسطرلاب
 وهو الذي يحفظ الفرغانى نصفه في عمله، وذلك انه اذا أخذ بهما
 العرض وهو - س ا - وباقى العرض من نصف الدور اعنى - ا د
 ما يحيط بهما في جدول انصاف اقطار المدارات خرج له بالاول - ا ص
 وبالثانى - ا ع - والمحفوظ هو - ص ف - الذي هو نصف - ص ع
 ثم نفرض الدائرة المطلوبة - س ط - ونخرج (١) والأفق حتى يتقيان
 على - ل - ونخرج من قطب - ا - قوس - ا ك - قاعا على دائرة
 طس ل - ف تكون نسبة جيب - س ا - الذي هو عام العرض الى
 جيب - س ز - الذي هو الجيب كلها كنسبة جيب - ا ك - الى
 جيب - ل ز .. وهو عام بعد الدائرة المفروضة من مطلع الاعتدال
 او مغربه - وا ك - هو المطلوب .

و معلوم ان دائرة - ك س ط - هي التي لا سمته طاف المسكن
 الذي عام عرضه - ل ك - ونقطة سمت الرأس فيه - ك .
 فإذا حصل له عام عرض ذلك المسكن استخرج من
 جدول انصاف اقطار المدارات قطره في سطح الاسطرلاب حسب
 ما تقدم .

ثم اذا صار له معلوم وليكن مثلا نصف - ص م - ومر به
 وهو دبع مربع كل القطر وهي تقص منه المحفوظ اعنى - ص ف

بــي مربع - نــ (١) وجذرـه وهو مقدار - فــ مــ وــ مــ مركز تلك
الدائرة في سطح الاسطراـلـاب وذلك ما اردنا ان نــ يــ بــ يــ .

شــ ١٠-



(١) هــ اــ هــ الــ اــ

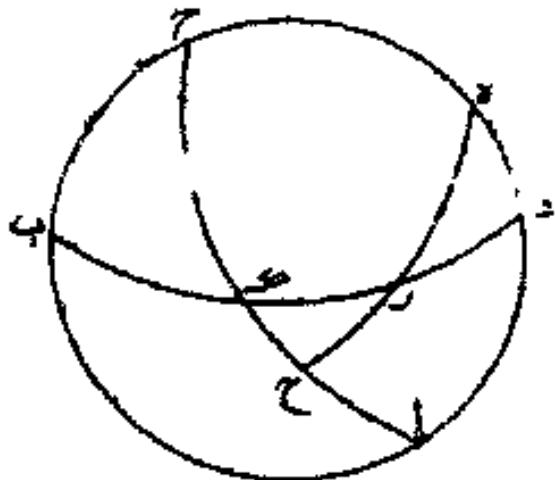
وزعمت انه وقع اليك ثلاثة انواع من الحسابات لذا في معرفة
مجازات هذه الدواوَر سأله عن عللها .
طريق من الحساب في معرفة مجاز دواوَر السموت في الافق
من استخراجنا .

اما احدهما فهو ان نضرب جيب بعد السمت عن خط
الاعتدال في جيب عام عرض البلد ونقسم المجتمع على الجيب كله
وتقوس ما يخرج من القسمة ونجعل عام تلك القوس جيباً ونحفظه
ثم نضرب جيب بعد السمت عن خط نصف النهار في الجيب كله
ونقسم المجتمع على المحفوظ فيخرج جيب بقوسه فيكون بعد الخط
الخارج من المركز الذي يجوز من الافق على المجاز المطلوب من خط
نصف النهار في المدارات .

برهاناً حسابنا هذه فلتكن لذلك دائرة - ا ب ج د - فذلك
نصف النهار و - ب ك د - نصف الافق و - ا ح - نصف معدل
النهار و نقطة - ز - النقطة المفروضة من الافق و نقطة - ه .. القطب
ونرسم قوس - ه ز ح - من دائرة عظيمة فنسبة جيب - ك ز - الى
جيب - ز ح - ك نسبة جيب - ك د - الى جيب - د ا - فاذًا
ضربنا جيب - ك ز - الذي هو بعد السمت عن خط الاعتدال في
جيب - ا د - الذي هو عام العرض وقسمنا المبلغ على جيب - ك د
الذي هو الجيب الاعظم خرج جيب - (1) ز ح - ونسبة جيب - ه ز

الى جيب - دز - كنسبة جيب - هـ ح - (١) جيب - اح - فاذا ضربنا جيب - دز - الذي هو بعد السمت عن خط نصف النهار في جيب - هـ ح - الجيب كله وقسمنا المبلغ على جيب - هـ ز - الذي هو عام - زح - خرج جيب - اح - فاذا عددنا ميل اجزاء اح - في احدى المدارات من عند فلك نصف النهار واجزنا على المركز وعلى منتهى الاجزاء خط مستقيما جاز من الافق على نقطة ز - لأن قوس - هـ زح - تكون في سطح الاسطرلاب خط مستقيما وهذا هو البرهان على حسابنا الاول المذكور .

١١- ث



طريق ثان من استخراجنا في حساب عياز دوائر السموت
في الافق .

واما الحساب الثاني فهو ان نضرب جيب عرض البلد في
جيب بعد السمت عن خط الاعتدال وتقسم المجتمع على الجيب

(١) هنا خرم في الاصل

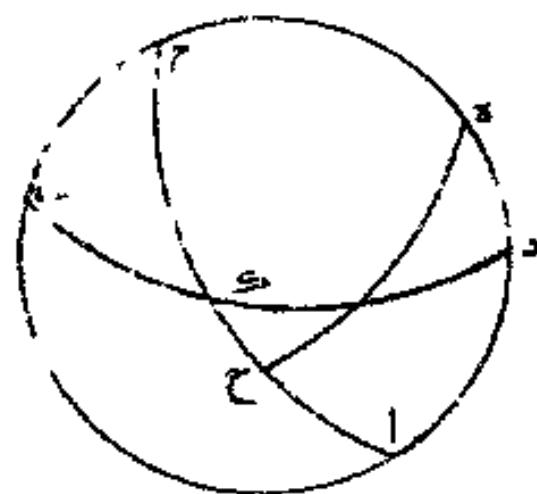
دواوِر السُّمُوت

٢٥

المحفوظ في الحساب الاول المتقدم فيخرج جيب يكون قوسه بعد الخط الخارج من المركز الذي يحد المجاز على الافق من خط الاعتدال في المدارات .

برهاناً لساينا هذا الثاني ، نعيد الشكل الاول على وضعه ونقول ان نسبة جيب - هـ - العرض الى جيب - هـ - الذي هو المحفوظ كما تقدم كنسبة جيب - كـ - المطلوب الى جيب كـ - الذي هو بعد السمت عن خط الاعتدال فانا اذا ضربنا جيب - دـ - في جيب - زـ - وقسما المجتمع على جيب - هـ - خرج - كـ - ح - وذلك ما اردناه ان نبين .

ش - ١٢



ووجه ثالث من استخراجنا في معرفة بحاز دواوِر السُّمُوت في مدار المثل بالحساب .

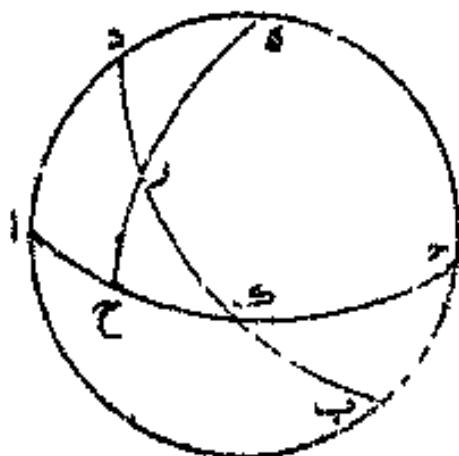
واما الحساب الثالث فهو ان نضرب جيب قاعم عرض البلد
في جيب بعد السمت عن خط نصف النهار ونقسم المجتمع على الجيب
كله فما خرج نجعله قوسا ثم نجعل تمام هذه القوس جيبا ونحفظه
ونضرب جيب بعد السمت عن خط الاعتدال في الجيب كله ونقسم
المجتمع على الحفوظ فما خرج فهو جيب بعد مجاز الدائرة المفروضة
من عند خط الاعتدال في مدار المثلث .

برهانا لحسابنا هذا الثالث، وندير للرهان عليه دائرة - اب
ج د - فلك نصف النهار و - ب د - نصف معدل نصف معدل
النهار و - الك ج - الأفق ونقطة - ه - سمت الرأس ونقطة - ح
مفروضة فانا ان عالمنا عدد - لك ز - عالمنا مجاز الدائرة المفروضة من
دواير السموت على مدار المثلث .

وقد ينافي غير موضع ذزاوية - زهـى - بـعـدـارـمـيلـ - اـحـ
اعـىـ عـامـ - لكـ جـ - وـ مـيـلـ الـذـىـ اـعـظـمـهـ بـعـدـارـ زـاـوـيـةـ - لكـ - فـاـذـاـ
صـرـبـناـ جـيـبـ - اـحـ - فـيـ جـيـبـ - اـدـ - وـقـسـمـنـاـ مجـمـعـ عـلـىـ جـيـبـ
كـلـهـ خـرـجـ جـيـبـ مـيـلـ - اـحـ - فـنـجـمـلـهـ قـوـسـاـرـ نـجـمـلـ تمامـ قـوـسـهـ جـيـبـ،ـ
وـمـعـلـومـ انـ نـسـيـةـ ذـلـكـ جـيـبـ اـعـىـ جـيـبـ زـاـوـيـةـ - زـ - الـىـ جـيـبـ - الكـ جـ
كـنـسـيـةـ جـيـبـ زـاـوـيـةـ - حـ - الـقـائـةـ اـعـىـ جـيـبـ كـلـهـ الـىـ جـيـبـ - زـ لكـ -
فـنـضـرـبـ جـيـبـ - لكـ حـ - جـيـبـ فـيـ كـلـهـ وـنـقـسـمـ مجـمـعـ عـلـىـ جـيـبـ
زـاـوـيـةـ - زـ - الـمـسـنـخـ خـرـجـ بـهـذـاـ جـيـبـ فـيـ خـرـجـ جـيـبـ - زـ لكـ - فـبـعـدـ
مـثـلـهـ

مثله من خط الاعتدال في مدار الحلم فيحدد محاذ الدائرة المفروضة
من دواوين السموات في مدار الحلم وذلك ما اردنا ان نبين .

ش - ١٣



فهذا برهان الاعمال الذي انتهينا وسائلت الا باينة عن علل
حسا باتها، وفيه لشك كفاية بل هو لك قانون تقييس به سائر ما يقع
اليك من امثالها و تستبط بها معرفة صحيحة من سقيمها، فكن
به سعيدا .

تمت الرساله، والحمد لله وحده
وصلواته على نبيه محمد وآلـه